

## في الهم الاقتصادي

## غياب ادارات المصارف

## حسام الساموك

انها الظاهرة المريبة التي اجتذبت الشكوك في آليات عمل العديد من المصارف الخاصة. حين اقدمت مجالس ادارات تلك المصارف على الهجرة الى خارج العراق والأداء بمواصلة ادارتهم لها ليستحوذوا على مكاسب التخصصات والرواتب المبالغ بها، ان لم تكن- كما طفا على السطح- إقدام بعض الإدارات على التصرف بأموالها، ما سرب منها الى الخارج عنوة أو ما تبقى منها في الداخل الى حد وصل الأمر في أحد المصارف أنه افتقر الى السيولة التي ينبغي أن يصرف منها رواتب منتسبيه وهذا مؤشر مفرغ بالتأكيد.

هذا الحال حملنا أن نكتب في حقلنا (في الهم الاقتصادي) وعبر حوارات ومناظرات في القنوات الفضائية بل من خلال حضور اجتماعات عدد من الهيئات العامة، الى الحد الذي اضطر ممثل البنك المركزي في أحد الاجتماعات اقفاذا لأحراجات مجلس الإدارة الغائب حتى عن اجتماع الهيئة العامة أن يبرر الغياب بأن تعليمات البنك المركزي تفرض على المدير المفوض لأي مصرف حصراً بالتواجد وليس مجلس الإدارة ومع تقننا بأن ممثل البنك المركزي

تصرف مجاملة -لانعلم بواطنها- للمصرف الذي بالغ في ضيافة الجهات المراقبة علناً كما نعرض ظاهرة الغياب المطلق لإدارات المصارف مما يربك بالضرورة أعمالها وربما يغطي بعض أو أكثر العمليات المريبة التي غالباً ما تستر عليها تقارير الهيئات المضللة يوماً أكثرها.

في تلك الأثناء وبعد أن استنفدت الغيابات المريبة كل مجالس ادارات المصارف، بدأت صفحة أكثر إغفالاً من الظاهرة القائضة عندما طفت حالة غيابات لاحقة لأكثر المسدراء المفوضين

للمصارف ليستقروا في دول الجوار بعد تسمية نائب لكل منهم قد لا يلقى على تسمية غالبية تعاملات المصرف ليستحصل على موافقات عبر الهاتف عليها فماذا يقول ممثل البنك المركزي لتلافي الأضرار من جديد؟

لقد تلقينا بارتياح ادراك البنك المركزي لتداعيات الهجرة في (قطاع) الإدارات والمسدراء المفوضين للمصارف الخاصة باصدار تعميم يلزم المسدراء المفوضين حصراً وليس نوابهم أو وكلاءهم بالتواجد في مصارفهم اعتباراً من ٢٠٠٨/٣/١ بما يعد مواجهة جريئة ومسؤولة لهجرة مثيرة للشكوك من قبل ادارات المصارف الخاصة بما عطل عمدا أداءها

والمهمات التي وجدت من أجلها. انه اجراء حازم اذا ما فعل وطبق بعيداً عن المحاملات والتسوييف بل ان الأوساط المهتمة بالأداء المصري وبعد أن عانت تلك الظاهرة الغربية تنتظر اجراء لاحقاً بتطبيق مبدأ تواجد رئيس مجلس الادارة ونصف أعضاء مجلس ادارة المصرف-أي مصرف أهلي -لضمان انسيابية أعماله والأفان التساؤل يبقى مطروحاً: اذا كان مجلس الادارة متواجداً في الخارج فما الذي يديره!!

## أسعار العملات

## أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٢٥	١٢٣٥
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٤٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
اللييرة السورية	٢٢	٢٣

## اسعار الدولار في السوق العالمية سجلت اسعار الصرف العالمية الرئيسية مقابل الدولار

سعر الصرف	السعر
اليورو	١,٤٧٩٧
الاسترليني	١,٩٦٥٩
الجنيه الايرلندي	١,١١٩٩
الدولار الاسترالي	٠,٩٠٤

## الدولار

١٠٦,٥٦	١٠٠,٨٨٩	١٠٦,٥٦	بين ياباني	٥,٤٣٧	كرونه نرويجية
١٠,٥٨٣٦	١٠,٥٨٣٦	١٠,٥٨٣٦	فرنك سويسري	٢٣٧,٠٥	اسكودو برتغالي
٤٥,٦٨٥	٤٥,٦٨٥	٤٥,٦٨٥	فرنك بلجيكي	١٨٨,٤٣	بيزيتا اسبانية
٥,٣٥١	٥,٣٥١	٥,٣٥١	كرونه دنمركية	٦,٣٦١	كرونه سويدية
٢,٤٩٥٧	٢,٤٩٥٧	٢,٤٩٥٧	كرونه نمركية	١,٧٤٥٢	ريال برازيلي
٦,٧٣٣٦	٦,٧٣٣٦	٦,٧٣٣٦	ماركا فنلندية	٠,٩٩٣٧	دولار كنسدي
٧,٤٢٨٧	٧,٤٢٨٧	٧,٤٢٨٧	فرنك فرنسي	٧,٧٩٦٤	دولار هونج كونج
٢,٢١٥	٢,٢١٥	٢,٢١٥	مارك الهاني	١٠,٨٠٤	بيزو مكسيكي
٣٨٥,٩	٣٨٥,٩	٣٨٥,٩	دراخمة يونانية	٤٤,٤٨٥	روبل روسي
٢١٩٢,٨٣	٢١٩٢,٨٣	٢١٩٢,٨٣	ليرة ايطالية	١,٤١٣٥	دولار سنغافوري
				٧,٣٤٥٥	راند جنوب افريقي

## صندوق النقد الدولي : الاقتصاد العراقي سينمو بزيادة ٧٪

## وزارة النفط تدعو شركات عالمية لاستثمار حقولها النفطية

وستقوم وزارة النفط قريباً بدعوة شركات نفط عالمية لتقديم العقود من اجل مساعدة العراق وتعزيز انتاجه واستثمارها في حقوله النفطية العملاقة. ومن المتوقع ان يتجاوز الانتاج معدل ما قبل الحرب ٢,٦ برميل ، في نهاية هذا العام.



بغداد / الصدا

ويتوقع صندوق النقد الدولي، ان ينمو الاقتصاد العراقي بزيادة قدرها ٧٪ بفضل الواردات النفطية، مقارنة بمعدل النمو في العام الماضي ١,٣٪

والتقرير الجديد الصادر عن المفتش العام الاميركي يقول ان الحكومة العراقية ستستسلم ١٥ بليون دولار (٧,٥ مليون باون) كريع غير متوقع، سيسهم في جهود اعادة الاعمار وذلك

بسبب تصاعد اسعار النفط.

واعلن الشهرستاني ان الحكومة لن تنتظر قرارات المجلس الوطني للموافقة على التشريع الذي طال انتظاره لتقديم هيكل قانوني

للاستثمارات الاجنبية في الصناعة النفطية.

واكد جيروين فان دي فير، الرئيس التنفيذي لشركة انكوك هولندية للنفط (شيل) انه مهتم جدا بالفرض

في شوارع بغداد ومدن عراقية اخرى اصبح ممكنا مشاهدة ميان جديدة تشيد وترتفع، مضافاً الى ذلك نشاط الاسواق وعلاقات اخرى تدل على استعادة الاقتصاد حيويته للمرة الاولى منذ الحرب، ولكن على الرغم من ذلك فان الثقة تبقى هشّة.

## تنافس على رخصة استغلال حقل غاز عكاز

بغداد / PNA: قالت صحيفة ال سول ٢٤ اوري يوم السبت ان شركة الطاقة الايطالية اديسون قد تقدم طلباً للفوز برخصة استغلال حقل عكاز العراقي للغاز الطبيعي. وابلغ وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني الصحيفة الاقتصادية ان اديسون قدمت وشائق اولية من أجل الفوز برخصة استغلال الحقل الذي يقع بالقرب من الحدود السورية.

## وضع الحجر الأساس لـ (٧) مشاريع إعمار في الحلة

بابل / اقبال محمد ارسي محافظ بابل سالم صالح المسلماوي حجر الأساس لـ سبعة مشاريع في قضاء الحلة بكلفة تتجاوز ٤ مليارت ٩٠٠ مليون دينار.

كربلاء بطول ١٨٠٠ م وبكلفة ٩١ مليون دينار وتنفيد الأعمال التيقية وغير المنجرة لمشروع تليطح ٥٩ شارعاً في حي المهندسين ويطول اجمالي قدره ١٢ كم وبكلفة اكثر من مليارين و ٥١٣ مليوناً اضافة الى مشروع ترميم وبناء صفيين ومجموعة صحية لمدرسة المجاهد في ناحية ابو عرق بكلفة ١٢٥ مليون دينار وترميم وتأهيل مدرسة الشهامة الابتدائية بكلفة اكثر من ٤٩ مليون دينار ومشروع تليطح طريق قرية مريزة في مدينة الحلة بطول ٦٥٠ م وبكلفة اكثر من ١٠١ مليون دينار.

## مؤشرات

## أزمة

قالت صحيفة اليونيفرسال يوم السبت ان شركة النفط الحكومية في فنزويلا تطلب دفع مليار دولار مقدماً ثمناً لعدة شحنات كبيرة من زيت الوقود وذلك فيما قد يكون علامة جديدة على أزمة سيولة نقدية. وقالت الصحيفة انه بموجب الاتفاق تباع فنزويلا الوقود رخيصاً نسبياً لكنها تريد الدفع هذا الاسبوع. وتبحث الشركة عن مشتريين لشحنات ثماني ناقلات عملاقة من زيت الوقود بحلول السادس من شباط وتريد دفع الثمن في اليوم التالي. ويتخذ الرئيس هوجو شافيز من شركة النفط الوطنية الحكومية محركاً مالياً لثورته الاشتراكية وينفق على المشروعات الاجتماعية ويقول محللون ان الشركة تواجه أزمة سيولة على الرغم من ارتفاع اسعار النفط.

## اوبك

قال وزير البترول السعودي على النعيمي لقناة التلفزيون الفضائية (العربية) ان القرار الذي سوف تتخذه منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك بشأن سياساتها الانتاجية سيتوقف على مقدار الانخفاض الذي طرأ على المخزونات النفطية في فصل الشتاء. وقال النعيمي ان التنبؤات بالقرارات الخاصة بالانتاج التي سيتمخض عنها اجتماع منظمة اوبك في آذار سابقة لاوانها لكن المخزونات في الوقت الحالي عند الطرف الادنى لمنوطها نطقها في خمسة اعوام. وقال النعيمي على هامش الاجتماع الاخير لاوبك في فيينا انه يعتقد انه بحلول الربع الثاني للعام ستكون المخزونات قريباً من منتصف نطاقها في خمس سنوات. وكانت اوبك قررت يوم الجمعة ابقاء مستويات انتاجها بلا تغيير وقال مقور الاسعار انه قد يتعين تقييد الانتاج في اجتماع مارس دفاعاً عن الاسعار في وجه هبوط للطلب اذا هوى الاقتصاد الامريكي في عمرة كساد.

## وفد من وزارة الكهرباء يبحث في إيران مسائل عالقة



بغداد / الصدا

قال الناطق باسم وزارة الكهرباء العراقية ان وفداً من الوزارة برئاسة كريم وحيد وزير الكهرباء بدأ محادثات مع المسؤولين في الجمهورية الايرانية، السبت، حول عدد من المسائل العالقة بين وزارة الكهرباء ووزارة الطاقة الايرانية وفي مقدمتها محطة الصدر الغازية.

واوضح عزيز سلطان، ان "الوفد الذي وصل الجمعة الى العاصمة الايرانية طهران بدأ، السبت، يبحث العديد من المسائل المتعلقة في القطاع الكهربائي منها محطة الصدر الغازية وخط ميلاد الهارثة - عبادان وخط كرمنشاه الكهربائي والقرض الايراني للوزارة" مبيّناً أن "جميع اوجه التعاون سيتم مناقشتها".

وقال سلطان " وفد الوزارة سيبحث إمكانية الإسراع في إنشاء محطة الصدر الغازية (ضريقي بغداد) والتي احيل لشركة (صانير) الايرانية المتخصصة في الطاقة الكهربائية عقد انشائها ". وعن خط نقل الطاقة (ميلاد الهارثة- عبادان وخط كرمنشاه الكهربائي) قال سلطان " الاول (ميلاد الهارثة- عبادان) تم انجازه بنسب كبيرة جداً، وسيقوم الوفد بتحديد موعد افتتاحه واسعار استيراد الطاقة، اما الخط الثاني (كرمنشاه الكهربائي) فان الكوادر الهندسية تواصل عملها من اجل انجازه خلال النصف الاول من العام

الجارى". وأوضح أن الوفد العراقي سيتفق مع الجانب الايراني أيضاً على القرض الايراني المخفض والمخصص لوزارة الكهرباء والبالغ ٢٦٢ مليون دولار". وكان الناطق الرسمي باسم وزارة الكهرباء أعلن، منتصف كانون الثاني الماضي أن الوزارة أمهت الشركات الأجنبية التي تلكت في تنفيذ المشاريع التي أحييت إليها، مدة اسبوع للالتزام بتعهداتها، او تحمليها كافة التبعات القانونية والمالية الناتجة عن تأخير تنفيذ المشاريع. وأوضح الناطق أن من بين هذه الشركات شركة (شنغهاي) الصينية التي رسي عليها عقد

محطة واسط الحرارية، والتي لم تنفذ اياً من التزاماتها، رغم مرور اكثر من شهر على موعد بدء التنفيذ، وشركة (فرانكو توري) الايطالية التي رسي عليها عقد تأهيل الوحدات (٥٣) في محطة بيجي الغازية، وشركة (ABB) الالمانية التي رسي عليها عقد تأهيل محطة النجف الغازية، وايضا شركة (صانير) الايرانية التي رسي عليها عقد محطة كهرياء الصدر الغازية. وقال أن "هذه الشركات ستعد (ناقلة) في حالة عدم الالتزام بتعهداتها، وستحمل التبعات القانونية والمالية كافة".

## تقنين

نقل عن مسؤول نفطي رفيع يوم السبت قوله ان واردات ايران اليومية من البنزين هبطت بنسبة ٥٧ في المئة تقريبا منذ بدأت البلاد تنفيذ نظام التقنين في حزيران الماضي. وتعاني ايران رابع أكبر منتج للنفط في العالم نقص طاقة التكرير وتضطر لذلك الى استيراد كميات كبيرة من الوقود الذي تباعه بعد ذلك بأسعار مدعومة دعماً كبيراً. وبدأت تطبيق نظام التقنين لحد من الاستهلاك المتزايد.

وقال نائب وزير النفط محمد رضا نعمت زادة ان ايران تستورد حالياً ١٥ مليون لتر من البنزين يومياً في المتوسط من إجمالي الاستهلاك اليومي البالغ ٥ ٥٨٥ مليون لتر. ونقلت عنه الاذاعة الحكومية قوله "مقدار الواردات في الثلاثة الاشهر الاولى لهذه السنة قبل بدء نظام التقنين كان ٣٥ مليون لتر يومياً". وكان يشير الى السنة الفارسية التي تبدأ في ٢١ من مارس. وقال دونما اسهاب "يفضل تقنين البنزين في السنة الحالية تم توفير اكثر من اربعة مليارات دولار".